









ظفر على السكاسة

\* \* \*

خزنيي اليك فاني اموت  
ويغشى علي .. واهوى بين العشب  
وليبطر حبك قيلات ..  
على شفتي ، وعلى اجفاني الشاحبة

\* \* \*

خدائي يردان وا اسقي  
وقلبي يبيض بنضاً سريعاً عالياً  
يركض ركضاً .. ضيقاً الى قلبك  
قبل ان ينفطر .. !!



حامي المرمى :  
سعيد قزموز - شبلي  
الناصر  
دفاع : - غازي شلي  
الناصر ، عبد صرصور -



# نظرة على برنامج المساعدات الخارجية الأمريكية

هناك حاجة لتأثير نظرة جديدة على برنامج المساعدات الخارجية ، إذا ما أرادت الأمم المتحدة زيادة المبالغ الخمسة لتسوية العالم القريب . فبعد البذلقة التي أنفقتها الولايات المتحدة في عام ١٩٦٠ ، فإنها لم تكن في هذا المجال ، وهو ما يساوي في الوقت ذاته واحد من ثمانية من نفقات مشروع مارشال . وقد استطاع جيمس كارتر أن يستعيد الإيرانيين في أثناء حياته الانتخابية عندما رفع شعار « التوقف عن فرض القواعد على بقية البلدان » الفنية لمساعدة أصدقاء البلدان القوية ، ولكن السؤال هو كيف تساعد الفقراء في البلدان الفقيرة ؟ لقد قدمت الدول الصناعية إلى دول العالم الثالث ما مقداره ١٢٥ مليارات من الدولارات منذ العام ١٩٦٠ ، وقد أدى هذا إلى رفع معدلات التنمية في هذه البلدان بنسب كبيرة ، ولكنه لم يحسن من مستوى معيشة الشعب الفقير من الشعوب الفقيرة في هذه البلدان . ان القادة التي تنهجها البلدان الأجنبية من المساعدات لا تصمم على القاعدة الشعبية كما يلحظ جون غيليان ، مدير برنامج المساعدة والمساعدة لا تستخدم بشكل خاص لتأجيل المزيد من الغذاء وإيجاد فرص المزيد من الأعمال . ذلك ان حكومات

## معجزة خيرية

التوقعات الرسمية المشائلة باستئناف مؤتمر السلام في جنيف ، في كانون الأول المقبل ، لم تعد بالامر المستغرب لدى أي جهة كانت . بل انها يمكن ان تكون قد تجاوزت ما يوصف غالبا في نزاع الشرق الأوسط بأنه « معجزة » التخلص من اخطار الانفجار والمواجهة الساخنة . ان الاتصالات الرسمية العالية التي جرت في واشنطن ونيويورك ، وما عرف حتى الآن ، من نتائج سطحية لها ، تكاد تؤكد بان تسوية النزاع العربي الاسرائيلي ليست معجزة مستعصية ، او ظاهرة اسطورية ، وانما هي مسألة حياة او موت لا يمر من اقرار جهامي لنفاه السوالات المجدرة منها - وهو امر وارد الى حد كبير لدى الأطراف المعنية .

ومن ناحية ثانية ، لعل ما زعم حول توافق مبادئ معينة ، رغم بعض التباينات الحقيقية فيها ، في شأن الاقبال المنع من نوع معين من التسوية ، انما هو زعم من الطراز الحافظ لماء الوجه على الأقل . فذلكلان التسوية العادلة ذاتها لا تقوم الا على ارضية صلبة ، ونظيفة السطح ، كي لا تشكل ذرات غبارها طفيليات ضارعة تفرص انظار السلمي . فبالساعي التي بدلت لتقريب وجهات نظر أطراف النزاع الشرق اوسطي ، والجهود التي اريقته من أجل الجمع غير المباشر بين تلك الأطراف ، ونقل الآراء والأفكار ، مع العمل المتواصل على ازالة الحساسيات المتواجدة فيها - كل هذا جعل من الممكن ضمان التراجعات الفنية التي من شأنها ان تكفل العدالة في الحلول ، والقبول الشامل .

من هنا ، فلم يعد من المتفكر ان يمر هذا الجانب او ذاك ، على موقف غير سعيد ، او اتخاذ جانب الحذر البالغ من اجراء سلمي يستهدف ايسار كل ذي حق - والا . استغذت السلطات الدولية ، واضطر المتزعمون الى ممارسة صلاحياتهم في العمل بما التزموا به من التزامات ، وسبل تحقيقه . ولعله من نافلة الفلاسفة ان يشار غالبا الى ان معجزة الحل تنطلق اصلا من التصالي بين الدولتين الأعظم ، والأغضاض المؤقت على الأقل ، من التصالح التقوذي في المنطقة المعنية . فالنزاع الشرق اوسطي ، مثلا ، كان محصورا بين العرب واسرائيل . لكنه اتسع مع مرور الزمن ، بحيث شمل عددا من الدول الكبرى ، ثم تخلص من ناحية عملية ، الى الوضع الراهن ، وظل يشمل الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . وهذان الدولتان الكبريان ما فتئا يعملان على شكل مفاتون من أجل تقريب النزاع من النهاية الخيرة . وقد استطاعتا أخيرا الاتفاق على البدء في المسيرة المشتركة لتحقيق التسوية ، او في الواقع تنفيذ المقررات الدولية التي لتتبع إجراءاتها ووضعها موضع العمل بموافقة الأطراف المعنية .

ان ، فلا مخلص من الاعتراف بان المصلحة العامة للدولتين الأعظم ، وكذلك مصالح بلدان الشرق الأوسط على وجه الخصوص ، تقوم بشكل قوي على إيجاد الرأفة المتبادلة ، وجعل القاعدة السليمة جسر للرحمة في الأزمات والمطبات ، وليس العكس الذي ينطوي على الخطر وأمكانية تفجره بين يوم وآخر . اما ما زعم حول الحرص على ابقاء كفة نفوذ هذا الجانب الدولي في الشرق الأوسط ، دون غيره - هي الراجحة ، فلما هو زعم من السعي ان يلتفت اليه ، طالما كان في وسع الجانب الآخر ان يقبل التحدي ، من أجل بقاء الرجحان الى جانبه .

## قاعدة غوانتانامو في كوبا

### نفقد أهميتها لاميركا .. تدريجيا

غوانتانامو .. هذا الميناء المسحوق في الساحل الجنوبي الشرقي لكوبا ، حيث تم إنشاء القاعدة العسكرية الأمريكية لجزيرة غوانتانامو في عام ١٩٠٦ ، ما زالت تحتل أهمية إستراتيجية كبيرة في نظر المسؤولين الأمريكيين . ولكن في ظل التغيرات الجارية في المنطقة ، فإن أهمية القاعدة العسكرية الأمريكية في كوبا قد تراجعت كثيرا .

## علاء المنطق

قال جيليس : قال تعالى : « غلبت الترك في ارضي الارض » فقال جيليس آخر : يا هذا قال تعالى « غلبت الروم في ارضي الارض » وليست الترك . اجاب جيليس الاول : لا عليك ، يا صديقي ، فالتترك والروم كلناهما أعداء للعرب . اردت ان اقول : هناك عداء تقليدي بين الكثيرين منا وبين الاعتراف بالخاطا مع انه فضيلة ، فهم يحاولون ان يبرهنوا انهم اعداء للعرب ، وتعليق تصرفاتهم ولو على حساب المنطق والحققة .

فإنك امور لها حل واحد ، وهناك واحد ومبدأ واحد ، وليس هناك اي مجال للتعبد وإيجاد مخارج أخرى . يستطيع الانسان ان يتلاعب بالتعابير ويقتن بالفاظ ولكن كيف يمكن له ان يجعل الحقيقة وجيه ، وللنطق تفسيرا . قلت للجيليس : ما دامت الغلبة في النهاية لنا ، والانتصار للروم والترك معا فلا مانع من ان نقول : غلبت الفرس فيكون انتصارنا انتصارا مثليا ، والدمست لا يربك الا على ثلاثة .

وتنعت وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية حصولها بباطل محسوب في التتبع الاقتصادي في الاتحاد السوفياتي ، في التتبعات ، فالدولتان اللذان يتحققان من ان المولودين او الثلاثة اثنون سيمشون ، وكان من التفكير في اجاب سبعة او ثمانية اطفال .

## خواطر

### بين الكثرة والقلة

قال صاحب : اعتاد القس تقيهم اوشامهم الشخصية وذلك الامور العلمية بقدر ما فيها من اعمال ونجاح وتسلط على احوال الكمية والارثام - وهذا يثير الانتباه ويثبت في النفوس مشاعر الغرور والاعتزاز ، اما الكمية فقد وضعت على الزنوف ونشأها الجوع لها تدل على القلة وهذا في حد ذاته مظهر من مظاهر الضعف . قلت : ان القس غنى غنى على المنطق والادب ، وتنفق في البراق واللذات والذي يثير في نفوسنا لأول وهلة اهتمام ، ولكننا نفسي بسدى استنار هذا التفسير على مشاعرنا هناك اشياء اشهرت في نفوسنا الحماس والانفاج والتقدير ولكنها اخذت ثلاثت تحت السور الوقائع . ان نرحب بالمولود الجديد كبره جدا ، ولكن اربطنا اكر اذا كبر المولود وقرى تربية صالحة ونشأ ليكون على مستوى الانسان السخي يتمتع بالصحة الجيدة والفكر الناقص والمبادئ السليمة .

## التخطيط للتنمية

■ أصبح « التخطيط للتنمية » او ما يسمى بالتخطيط الاقتصادي يمتدح بقوة عام في معظم دول العالم نظرا لتقل الموارد والمصادر الإنتاجية المتوفرة في بلد ما والفرصة المتاحة في تحقيق مستوى أفضل من المعيشة للسكان في اقل وقت ممكن .

■ قبل الحديث عن موضوع « التخطيط للتنمية » نقضي الحاجة للتحقق من مفهوم « التنمية » ، فهي الانما هو التطوير او الانشاء والتطوير وغيرها من المعاني التي تفيده معنى الشؤ والتطور والتغير والتحول والتبديل والتتبع والتطور والتجديد . التنمية قضية تعنى مكانا بارزا في الفكر البشري المعاصر ، وهي متعددة الجوانب ومتشعبة الاتجاه . آثار التفكير حسن ، صعب ، الاسناد الحضاري في علم السياسة بالجامعة اللبنانية - انتر

■ استخدام مفهوم « التنمية » كدلالة على « حركة ترقية تتخذ مبادئ التبر وقواعده اصولا لها » . ويقول الأستاذ فرانسوا برو في كتابه « اقتصاد القرن العشرين » يقول : « ان الاسم هو ملقن تغيرات عقلية واجتماعية في حياة المجتمع كجملته كجملته لان تنمية المجتمع تعني الشامل بصورة تامة شاملة » .

■ ان ، تشير التنمية : هو عبارة عن جميع التغيرات والتحوليات والتبديلات والتغيرات التي تطرأ على المجتمع البشري نتيجة للتطور الاقتصادي والتغيرات والتأثيرات المترتبة عليه . ان تحدث هذه التغيرات في جميع مجالات وميادين حياة المجتمع على جميع مستوياته وقطاعاته : في حياة الفرد ، في حياة الاسرة ، في حياة المجتمع المحلي ( قرويا كان ام حضريا ) ، وفي حياة الشعب كله ، أي في حياة المجتمع القومي برمته . وتكون هذه التغيرات الاقتصادية والاجتماعية وعمرانية وتنظيمية وايدولوجية - فنية .

■ التغيرات الاقتصادية : انما هي خلافا لغير التنمية في مجال الإنتاج والاستهلاك والاستثمار للموارد والمصادر والتجهيزات ، وفي مجال العمل والتشغيل والصناعة والتسويق والتكنولوجيا .

■ التغيرات الاجتماعية : انما هي متعلقة بالعلاقات الاجتماعية في المجتمع على اختلاف اجزائه ومكوناته وعلاقاته وبنائه . كما ونظرا هذه التغيرات على نطاق القيم والمبادئ الاجتماعية والظواهر الاجتماعية والاقتصادية والتغيرات في المراكز والادوار والوظائف التي يشغلها ويقوم بها الامم والجماعات والهياكل والمؤسسات والقطاعات في المجتمع .

■ التغيرات العمرانية : انما هي متعلقة بالعمران على اختلاف اقسامه التي يتكون الاقليم البشري الذي يعيش به الانسان مثل : الينسية والمعمارات والتشقات على اختلاف الانواع من اقلامها ، شبكة المواصلات وهي الطرق والشوارع ووسائل النقل على اختلاف انواعها ، شبكة المياه وقنواتها ومجاريها ، شبكة الكهرباء وغيرها من المرافق الحيوية العمرانية .

■ التغيرات البيئية : انما هي متعلقة بالحكم في المجتمع « مركزيا » كان ام « محيطيا » على جميع فروعها واتجاهاتها وحدها المختلفة . كما ونظرا في ميدان التخطيط الاجتماعي والاهلية والتعاونية والتطوعية والاهلية على اختلافها .

■ التغيرات البيئية : انما هي متعلقة بالحكم في المجتمع « مركزيا » كان ام « محيطيا » على جميع فروعها واتجاهاتها وحدها المختلفة . كما ونظرا في ميدان التخطيط الاجتماعي والاهلية والتعاونية والتطوعية والاهلية على اختلافها .

## بقلم : تركي عامر

■ وكما يتضح من تعريفات التنمية يمكن ان تكون التنمية ديموغرافية ويمكن ان تكون اقتصادية ، فالعالمية الاجتماعية او الديموغرافية هي في مجالات : الصحة والتعليم والثقافة ، السكان ، وسائل الاتصال الجماهيري ، العلاقات الاجتماعية ، العلاقات المحلية وغيرها .

■ اما المعايير الاقتصادية فهي في مجالات : القطاعات الاقتصادية الاساسية : الزراعة ، الصناعة والخدمات ونسي مجالات أخرى مثل : الشبكة العمرانية والسكنية والمواصلات ووضع التجارة الخارجية .

■ واخيرا التنمية هي مجال التغيرات التي تطرأ على المجتمع والبيئة التي يعيش بها هذا المجتمع نتيجة للتطور الاقتصادي والتغير نسق القيم المتسزم بها في المجتمع نفسه .

■ انما الحديث عن التنمية فالتأثير الان في الحديث عن التخطيط والتخطيط للتنمية . لا يمكن ان تكون التنمية بدون تخطيط ، فالتخطيط منهج علمي ذو اسلوب تقني . يتجلى التخطيط في التمييز والروية والفعل في قياس الحاجات والمصادر في ترتيب سلم الاولويات على اساسي والضرورة والتنظيمية عبارة عن تيار تنظم في مجرى قرارات مقبولة بالتنسيق اهدافا مستقبلي وباتسليم لملل الهادف ايضا .

■ تحقيق هذه الاهداف في المستقبل ايضا . تتخذ هذه القرارات على ضوء دراسة ميدانية لتسليط الحقائق الواقعية . وهذه القرارات هي عبارة عن اقتراحات بشأن كيفية حل المشكلات وتتمثل الحاجات وتحقق الاهداف العامة .

■ يقول الدكتور محمود صوان ، مدير التنمية في المجلس القومي للتخطيط في الاردن : « التخطيط أداة علمية تعتمد الدولة لتحقيق اهدافها في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والعسكرية . والتخطيط وسيلة منظمة لتحقيق غايات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية في نطاق موارده المحدودة . حصر كافة موارد المجتمع سواء كانت موارد مالية او مادية او بشرية وتحديد طريقة استغلالها لتحقيق هذه الاهداف القومية باقل التكاليف وبأقصى قدر من الضايع او التبريد في الموارد المتاحة » .

■ ان عملية التنمية لا يمكن ان تحدث بصورة عشوائية او تلقائية ، بل لا بد من التخطيط لها . والتخطيط هو الاداة في عملية التنمية . التخطيط هو تيار يوزد الجهود لتنفيذ التوجهات والتعهدات والارادات التي يحتاجها في تحقيق الاهداف المحددة سابقا .

■ والتخطيط هو تعاليم تحضر خلالها اقتراحات بشأن المستقبل وتتم خلافا طرق ووسائل لتنفيذ القرارات التي تتخذ بشأن تحقيق الاهداف المحددة . وهو مخطط يتوزع حول محور ، وهو مخطط استراتيجي ، ويكمل فوضوي ، في تيار لاعداد نسق من القرارات بخصوص التنمية في المستقبل من أجل تحقيق الاهداف المحددة بأكبر الكفاءة واوفر الوسائل » .

## مشروع سياحي

### مصري لاستغلال

### البحر الاحمر

■ قالت مجلة «نيويورك» ان مصر التي تسمى لاجتذاب الزمر من السياح الاجانب نابل من استغلال شواطئها البحر الاحمر الفنية باستثمارها وصورها الجارية وجمالها الطبيعية وتحولها الى جنة سياحية لمشاق الرياضة المائية .

« هيرالد تريبيون »



